

مَقْدَمَةُ الرَّسَالَةِ

¹بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتِيمُوثَاوُسُ الْأَخُ، إِلَى الْفَدَيْسِيِّينَ فِي كُولُوسِّي وَالْإِخْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر ودعاء

³تَشْكُرُ اللَّهُ وَأَبَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ مُصَلِّينَ لِأَجْلِكُمْ،⁴ إِذْ سَمِعْنَا إِيمَانَكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ وَمَحَبَّتِكُمْ لِجَمِيعِ الْفَدَيْسِيِّينَ،⁵ مِنْ أَجْلِ الرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ. الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ قَبْلًا فِي كَلِمَةِ حَقِّ الْإِنْجِيلِ،⁶ الَّذِي قَدْ حَصَرَ إِلَيْكُمْ كَمَا فِي كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا وَهُوَ مُنْمِرٌ كَمَا فِيكُمْ أَيْضًا مُنْذُ يَوْمٍ سَمِعْتُمْ وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ بِالْحَقِيقَةِ،⁷ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَبْفِرَاسَ، الْعَبْدِ الْحَبِيبِ مَعَنَا، الَّذِي هُوَ خَادِمٌ أَمِينٌ لِلْمَسِيحِ لِأَجْلِكُمْ،⁸ الَّذِي أَحْبَبْتَنَا أَيْضًا بِمَحَبَّتِكُمْ فِي الرُّوحِ.⁹ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمٍ سَمِعْنَا، لَمْ تَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لِأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِنُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ، لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ فِي كُلِّ رِضَى، مُنْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ وَتَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ،¹¹ مُتَّفَقِينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ بِحَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ لِكُلِّ صَبْرٍ وَطَوْلٍ أَنَاةٍ بِقَرَحٍ.¹² شَاكِرِينَ الْآبَ الَّذِي أَهْلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْفَدَيْسِيِّينَ فِي الثُّورِ،¹³ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ وَتَقَلَّتْنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ،¹⁴ الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ بِدَمِهِ عَفْرَانِ الْحَطَايَا.

نشيد الشكر لنعمة الله في المسيح

¹⁵الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ عَبْرِ الْمَنْطُورِ، يَكُرُّ كُلَّ

حَلِيقَةٍ.¹⁶ فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سَوَاءً كَيَانَ عُرُوشًا أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينَ، الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ.¹⁷ الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ، وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ، الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبَدَاءَةُ، يَكُرُّ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.¹⁹ لِأَنَّهُ فِيهِ سُرَّ أَنْ يَجَلَّ كُلُّ الْمِلءِ²⁰ وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلُّ لِتَفْسِيهِ عَامِلًا الصُّلْحَ بِدَمِ صَلِيْبِهِ بِوَاسِطَتِهِ، سَوَاءً كَانَ مَا عَلَى الْأَرْضِ أَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ.²¹ وَأَنْتُمْ، الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنَبِيِّينَ وَأَعْدَاءً فِي الْفِكْرِ فِي الْأَعْمَالِ السُّرِّيَّةِ، قَدْ صَالَحْتُمْ الْآنَ²² فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ لِتُخَضَّرَكُمْ قَدَيْسِيِّينَ وَيَلَا لَوْمٍ وَلَا سَكْوَى أَمَامَهُ،²³ إِنْ تَسْتَمُّ عَلَى الْإِيمَانِ، مُتَأَسِّسِينَ وَرَاسِخِينَ وَعَبْرَ مُتَقَلِّبِينَ عَنْ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ، الْمَكْرُوزِ بِهِ فِي كُلِّ الْحَلِيقَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، الَّذِي صِرْتُ أَنَا، بُولُسَ، خَادِمًا لَهُ.

نداء الرسول بولس بين الأمم

²⁴الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي آلامِي لِأَجْلِكُمْ وَأُكْمَلُ تَقَائِصَ سَدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ، الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ.²⁵ الَّتِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهَا حَسَبَ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْمُعْطَى لِي لِأَجْلِكُمْ، لِتُنْمِيزَ كَلِمَةَ اللَّهِ،²⁶ السِّرَّ الْمَكْتُومَ مُنْذُ الدُّهُورِ وَمُنْذُ الْأَجْيَالِ، لِكَيْتَهُ الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ لِغَدَيْسِيِهِ،²⁷ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ عَنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأَمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ.²⁸ الَّذِي تُنَادِي بِهِ مُنْذِرِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ وَمُعَلِّمِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ تُخَضَّرَ كُلُّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.²⁹ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنْعَبُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِيَّ بِقُوَّةٍ.